

التاريخ الكبير

. - 4

(باب وائل) .

2607 - وائل بن حجر الكندي الحضرمي له صحبة سكن الكوفة قال محمد حدثني بن حجر قال نا سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن أمة أم يحيى عن أبيه عن وائل بن حجر قال بلغني ظهور النبي صلى الله عليه وسلم فتركت ملكا عظيما وطاعة عظيمة فهبطت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أصحابه فقالوا بشرنا النبي صلى الله عليه وسلم بمقدمك قبل أن تقدم بثلاثة أيام ثم لقيته فقرب مجلسي وأدناني وبسط لي رداءه وأجلسني معه وقيل إسلامي ثم هبط إلى منبره فصعد وأصعدني معه فقامت دونه فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبيين وقال هذا وائل بن حجر أتاكم من أرض بعيدة من حضرموت طائعا غير مكره راغبا في الله وفي رسوله وفي دينه بقية أبناء الملوك اللهم بارك في وائل بن حجر وفي ولده وولد ولده ثم أنزلني معه فبعث معي معاوية بن أبي سفيان قال وأمره أن يعطيني أرضا فيدفعها إلى وكتب لي كتابا خاصا يفضلني فيه على قومي وكتابا لي ولأهل بيتي بما لنا وكتابا لي ولقومي فخرجت في الهجرة فركبت راحلتي واشتدت الرمضاء وأوضعت فقال لي معاوية أردفني قلت ما بي من هذه الناقة ولكن لست من أرداف الملوك قال فالق إلى حذاءك أتوقى به قلت لست أضن بالحذاء ولكن لست ممن يلبس لباس الملوك قال فقصر على من راحلتك أمشي في ظلها قلت ذاك لك وكفى لك به شرفا